كـلـية الـــتربيـــة الريـــاضـية للـبـنين
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
في التربية الرياضية

التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الرياضي لدي الرياضيين

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية

إعـــداد
أحمد إسماعيل محمد
المعيد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة بنها

إشـــراف

دكتـــور
محمود يحيي سعد
استـاذ البحـث العـلمي المـتفـرغ
بقسم العلوم التربوية والنـفـسـية
والاجـتماعية وعميد كلية التربية
الرياضية الاسبق
جامعة بنها

دكتـــور
هاني محمد زكريا
أستـاذ مـسـاعدوقائم بعمل رئيس قـسـم
العلوم التربويـة والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية
للبنين جامعة بنها

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

مقدمة البحث :

مدخل البحث:

عندما يولد الفرد يكون بمثابة خامه بيضاء يتم تشكيلها دون تدخل من الفرد نفسه ,فالفرد يمر بمجموعه من الاطوار والمراحل حتى ينضج ويظهر في صورته الإنسانية المتكاملة النمو ,وتعتبر التنشئة الاجتماعية هي المتحكم الأول والأساسي في تشكيل شخصية الفرد وهويته , ويمر الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية بمجموعه من المراحل التي يتحول خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته إلا إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسئولية الاجتماعية.

والتنشئة الاجتماعية تعمل على الارتقاء بالإنسان من حالته البيولوجية إلى حالة اجتماعية تؤدى إلى اندماج الإنسان مع المجتمع وانسلاخه من فرديته وتكيفه للظروف الاجتماعية والمواقف المختلفة , بعد أن يتمكن تدريجياً من تعلم الاستجابات اللازمة التي يستطيع بها مواجهة تلك الظروف والمواقف والتفاعل معها بصورة إيجابية مستمرة ودائمة لا تنتهي إلا بانتهاء حياة الفرد نفسه ومايكتسبه خلال تفاعله ذلك مع أنماط سلوكية والقيام بالواجبات الاجتماعية المرغوبة.

ويشير **محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨م)** إلي أن النشاط الرياضي يعتبر من أهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته، وتتمثل وظيفته الأساسية في استنفاذ طاقة الإنسان وتجديد نشاطه والمحافظة علي كيانه وبناء شخصيته توجيه سلوكه وتعديله . فإذا كنا نبغي من حياتنا غاية معينة فيجب أن يكون ذلك علي أساس أن لدينا طاقة لا يصح أن تبقي معطة أو شبه معطة، بل يجب أن تتخذ مسالك معينة تحقق السعادة للفرد والمجتمع .

كما يؤكد **مصطفي السايح (٢٠١٤م)** أن عملية التنشئة الاجتماعية (الأسرة) عملية تربوية يقوم بها المجتمع وأجهزته ومؤسساته المختلفة وهي التي يوكل اليها عملية التنشئة الاجتماعية لأعضائها ,فهي في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين شخصية الفرد وسلوكه وتكوين ذاته ,وتتوقف هذه العملية علي عادات كل مجتمع وتقاليده والاتجاهات الفكرية التي تسود فيه وعلى العرف والقانون والمعايير الاخلاقية والاجتماعية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة على ثقافة المجتمع.

ويشير **مصطفي باهي (٢٠٠٢م)** إلي أنه أمكن دراسة سلوك الفرد الرياضي وتفهم شخصيته وقياس نموه النفسي والاجتماعي، والكشف عن السمات الشخصية له ومعرفة النواحي غير المألوفة فيه باستخدام طريقة التداعي الحر في اللعب، حيث يتعذر الكشف عن بعض

الدوافع النفسية التي يصعب التعبير عنها بالكلام، والتي قد يسهل الإفصاح عنها من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية .

وما من شك في أن الأنشطة الرياضية تعتبر من أهم المجالات التي تتحقق من خلالها ذاتية الفرد وتكون شخصيته، فهي المتنفس لغرائزه ودوافعه بما تحويه من مواقف إنسانية خلال المنافسة الرياضة.

مشكلة البحث:

تّعد التنشئة الاجتماعية مشكلة من المشاكل التي واجهت الإنسانية قديما وتواجهها في حاضرها وسوف تواجهها في المستقبل, وذلك لأن المجتمعات على اختلافها , والآباء في هذه المجتمعات يبحثون عن افضل الطرق لتنشئة أطفالهم بحيث يصبحون أعضاء راشدين في المجتمع وينتمون إليه, ومن هنا اتفق معظم الباحثين على ان التنشئة الاجتماعية هي عملية اكتساب قيم ومعايير وأدوار ومهارات وأفكار عن طريق جماعة الكبار وخاصة الوالدين حتى يمكنهم مسايرة المجتمع الذى يعيشون فيه.

ويشير **زين العابدين درويش (٢٠٠٧م)** الى أن عملية التنشئة الاجتماعية تكتسب أهمية خاصة لدى باحثين علم النفس الاجتماعى ,حيث تسهم الخبرات والتنبيهات التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته الأولى في تشكيل شخصيته وارتقائها وتعمل على تعديل سلوكه , وذلك اعتمادا على ما لدية من إمكانيات واستعدادات موروثة .وتتوقف فاعلية التنشئة الاجتماعية في إكساب الأفراد السلوك الاجتماعي الملائم على الأساليب والعمليات المستخدمة , والتي يسعى الباحثون في مجال التنشئة الاجتماعية الى تحديدها على نحو دقيق.

تؤكد تعتبر **زكريا الشربيني (٢٠٠٠م)** أن الأسرة أصغر خلية من المجتمع,وفيها يبدأ الفرد حياته ويعيش مراحل طفولته الأولى وترتبط الأسرة بعوامل كثيرة لها دور حاسم في تحديد نمط التنشئة الاجتماعية حيث أن التنشئة الاجتماعية التي تتخذها الأسرة لا تخلو من كف لبعض رغبات الاطفال وتتم عملية التنشئة الاجتماعية بسهولة وفي أحسن صورة إذا احيط الفرد ببيئة مملوة بمعايير وقيم اجتماعية سليمة.

كما يشير **مصطفي باهي (٢٠٠٢م)**، أن ممارسة الأنشطة الرياضية غالباً ما تخلق داخل الفرد الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي وذلك من خلال فاعليات أنشطتها المختلفة ويزيد من ذلك أنها تدفع الفرد إلي روح الاستعداد للمنافسة الإيجابية المقرونة بالتفوق مع الطموح إلي أعلي المستويات الرياضية ومن مهام التربية الرياضية أنها تمكن الفرد الممارس من أداء دوره الإيجابي داخل المجتمع بشكل فعال ومتميز، كما أنها عامل مساعد في خلق الشعور والمثابة

في أداء العمل بفاعلية قوية وبروح إيجابية تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية مع القدرة علي التفاعل في المواقف ذات الطابع الصعب والتي تتطلب اتزاناً نفسياً واجتماعياً وعاطفياً .

من أهم أسباب المشكلة والتي دفعت الباحث إلي تبني هذه الفكرة أن عملية التنشئة الاجتماعية اذا ما سارت في مسارها الصحيح شب الرياضي ونشأ في حالة تكيف مع نفسه ومع طبيعة المجتمع حوله ومن ثم يصبح قادرا على توجيه سلوكه أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرة على التفكير الصائب الذى يساعد فريقة في تحقيق الفوز والوصول لأعلى المستويات وتحقيق البطولات .

أهمية البحث والحاجة اليه :

الأهمية النظرية :

تقدم هذه الدراسة معلومات عن التنشئة الاجتماعية وأهمية دور الأسرة في تنشئة الفرد وبناء شخصيته والسلوك الذى يجب أن يتحلى به الفرد الرياضي ويقم الباحث مقياسا جديد عن سلوك الفرد الرياضي .

الأهمية العلمية :

في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات يمكن معرفة أهم محاور التنشئة الاجتماعية والسلوك الرياضي لدى الرياضيين ويعد مقياس السلوك الرياضي بمثابة دليل نفسى اجتماعى .

من خلال اطلاع الباحث لاحظ الباحث ندرة الدراسات المرتبطة الخاصة بالتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الرياضي بشكل عام .

ويمكن أنجاز أهمية البحث في النقاط التالية:

– إضافة أداة قياس جديدة (اعداد الباحث) لقياس التنشئة الاجتماعية لدى الرياضيين.
– إضافة أداة قياس جديدة (اعداد الباحث) لقياس السلوك الرياضي لدى الرياضيين.

هدف البحث :

يهدف البحث علي التعرف علي العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والسلوك الرياضي وذلك من خلال :

– التعرف علي مستوى التنشئة الاجتماعية لدى عينة البحث من خلال مقياس من تصميم الباحث .

– التعرف علي مستوى السلوك الرياضي لدى عينه البحث من خلال مقياس من تصميم الباحث.
– التعرف علي العلاقة بين(التنشئة الاجتماعية، السلوك الرياضي) لدى الرياضيين.

تساؤلات البحث:

– ما هو مستوى التنشئة الاجتماعية لدى الرياضيين ؟
– ما هو مستوى السلوك الرياضي لدى الرياضيين ؟
– ما هي العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والسلوك الرياضي ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته مع طبيعية البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من الرياضيين بمحافظة القليوبية والمسجلين بالاتحادات المصرية لمختلف الألعاب الرياضية بواقع (٢١١٥), والذى يتراوح أعمارهم من (١٣إلي ١٤) سنه.

عينة البحث :

العينة الأساسية للبحث :

اشتملت عينة البحث الأساسية علي (٢٠٠) لاعب، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث بواقع (٢١١٥)لاعب ، مقسمة إلي (٥٠) لاعب كرة قدم و(٥٠) لاعب كرة يد و(٥٠) لاعب مصارعة و(٥٠) لاعب كاراتيه.

أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الأدوات التالية, وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث :

– استمارات استطلاع رأي الخبراء, **ومرفق** (١) يوضح أسماء السادة الخبراء .
– مقياس التنشئة الاجتماعية للرياضيين (إعداد الباحث) .
– مقياس السلوك الرياضي (إعداد الباحث) .

إجراءات التطبيق :

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الاستطلاعية (من خلال الفترة (٢٠١٨/٢/٢٧) إلي الفترة (٢٠١٨/٣/١٣) على عينة عشوائية من اللاعبين وقوامها (٥٠) لاعب خارج عينة البحث الأساسية **بهدف :**

– التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات المقياس.
– توضيح طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقياس التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الرياضي لدي الرياضيين من خلال الفترة (٢٠١٨/٣/١٨) إلي الفترة (٢٠١٨/٤/٣٠)على عينة أساسية وقوامها (٢٠٠) لاعب.

أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

– معامل الارتباط .
– النسبة المئوية .
– الأهمية النسبية .
– معامل ألفا كورنباخ .
– كا٢.
– التطبيق وإعادة التطبيق .
– المتوسط الحسابي .
– الانحراف المعياري.

الاستنتاجات والتوصيات :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفي حدود عينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية وعرض ومناقشة النتائج أمكن التوصل إلي الاستخلاصات التالية:

الاستنتاجات:

– أن عملية التنشئة الاجتماعية هي أساسية في كل المجتمعات وهي أساس تشكيل شخصية الرياضي ففيها يتعلم نماذج السلوك وقيم مجتمعه.
– أن الأسرة هى أكثر مؤسسات التنشئة الأجتماعية تاثيرا على سلوك وإتجاهات الفرد .

– أن للاب دورا هام وفعال فى تشجيع أبنائه ومساندتهم من أجل التفوق فى مختلف الأنشطة .
– أن الام تتخذ أساليب متعددة وأنماط مختلفة فى عملية التنشئة وتشارك بجزء كبير فى تشكيل شخصيته .
– أن الأخوة والأخوات لهم التأثير الاكبر على سلوك الفرد بين أفراد الأسرة فى المرحلة السنية لعينة البحث .
– تعد الثقة بالنفس من أهم أبعاد السلوك الرياضى .
– يعد ضبط النفس من أهم السلوكيات لدى الرياضيين .
– وجود علاقات ارتباطية بين التنشئة الأجتماعية والسلوك الرياضى لدى اللاعبين .

التوصيات :

يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها الآباء أثناء التعامل مع أبنائهم **منها :**

– التوعية بتأثير التنشئة الأجتماعية على الرياضين عقلياً واجتماعياً وانفعالياً .
– العمل على غرس الصفات الإيجابية في شخصية الرياضى .
– يجب على الآباء تشجيع أبنائهم على حرية التعبير عن الآراء الحرة والجريئة في جو يسوده الحب والديمقراطية دون الخروج عن حدود الأدب واللياقة الاجتماعية .
– تشجيع الآباء والأمهات على استخدام الأسلوب المتوازن في عملية التنشئة الاجتماعية مما يزيد من تعلم الأبناء للحق والواجب ومضامين تحمل الدور الاجتماعي والإيجابية
– الاهتمام بتفعيل دور الأسرة والمدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية نحو الاهتمام بالسلوك الرياضي الإيجابي
– زيادة الوعى الثقافي للأسرة بأهمية النشاط الرياضى ومدى تأثيره على اللاعبين.
– محاولة إيجاد علاقة قوية مبنية على أسس راسخة بين الرياضى والأسرة والتاكيد على السلوك الرياضى السليم والصحيح الذي يجب ان يسلكه اللاعب سواء فى الملعب أو خارجة
– توجيه اللاعبين إلي أهمية السلوك الرياضي السليم والابتعاد عن السلوك غير السليم
– وتوضيح الأضرار والعواقب التي تعود على الفرد او الفريق من نتيجة التصرفات غير السليمة.
– محاولة توفير الوالدين للأبناء الإمكانات اللازمة لممارسة النشاط الرياضي.